،د .ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد
المحاضرة 20، أفسس

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

.هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في كتابه تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 20 عن رسالة أفسس

قبل أن نبدأ بالصلاة، أود أن أقوم بإعلان واحد، حسنًا في الواقع، إعلانان، الأول هو أن لديك امتحانك التالي حول سفر أعمال الرسل إلى غلاطية والذي سينتهي في غلاطية اليوم، ولكن أعمال الرسل إلى غلاطية يوم الاثنين خلال هذا الفصل فترة.

لكن الشيء الثاني هو، بما أنني أرسلت إليك بريدًا إلكترونيًا، كان من المفترض أن تتلقى البريد الإلكتروني، بأن ،هناك جلسة مراجعة يقودها المساعد الفني الخاص بي ليلة الغد في الساعة 8 صباحًا في هذه الغرفة .لذا أحاول قدر المستطاع الحصول على هذه الغرفة حتى لا تضطر إلى البحث عن غرفة أخرى .لذا تعال إلى هذه الغرفة ليلة الغد، الساعة 8 صباحًا، وهناك جلسة مراجعة اختيارية وإن كانت إضافية للدرجات الخاصة بالامتحان.

ومرة أخرى، لقد سألني العديد منكم هذا الأمر وسأكرره، وستحصلون على رصيد إضافي مقابل عدد المرات التي أتيتم فيها .لذا، إذا قمت بعرض ما يصل إلى جلسة مراجعة واحدة فقط، فستحصل على رصيد إضافي ،مقابل ذلك .من الواضح أنك إذا حضرت إلى الأربعة جميعًا، فسيساعدك ذلك في الحصول على درجات أكبر .وستحصل على المزيد من الدرجات الإضافية

إذن غدًا، الساعة 8 صباحًا في هذه الغرفة .حسنًا، سؤال؟ من المؤكد أن الاختبارات الأولى ستنتهي بحلول يوم الجمعة، وستتمكن من رؤيتها .لقد تم تصنيفهم جميعًا، ولكن كما قلت، هناك بعض المشكلات المتعلقة بالتصنيف التي أعمل على حلها.

لكن من المفترض أن يتم ذلك يوم الجمعة حتى تتمكن من رؤية أدائك قبل الاختبار الثاني .حسنًا، لنبدأ بالصلاة، ثم سننتهي من النظر إلى رسالة غلاطية وربما ننتقل إلى الرسالة التالية التي سنتناولها.

أيها الآب، مرة أخرى، نشكرك لأنك كشفت لنا ذاتك بكل لطف في شكل العهد الجديد .يا رب، أصلي لكي نستغل الفرصة لتحليل ذلك، والتفكير في ذلك، ودراسة هذا الإعلان مع الرغبة في أن تتطابق حياتنا وتتشكل وفقًا لإرادتك التي كشفت لنا في كلمتك .لذا، لتحقيق هذه الغاية، فإننا نبذل كل طاقتنا العقلية والروحية ،لفهم إعلانك لنا، وأدعو الله أن يساهم هذا الفصل، بطريقة بسيطة، في تحقيق هذه الغاية .باسم يسوع .نصلي، آمين

حسنًا، لقد كنا ننظر إلى رسالة غلاطية، التي قلتها لكم، أو التي اقترحت أنها محاولة بولس ألا يجلس ويتحدث ببساطة عن لاهوت الناموس أو لاهوت التبرير والخلاص، على الرغم من أن بولس يفعل ذلك، لكنه ،لاهوت في خدمة غرض بولس الخاص، وهذا هو أن بولس يعالج موقفًا حيث تسلل المسيحيون اليهود الذين غالبًا ما يُطلق عليهم اسم المتهودين، إلى الكنائس في غلاطية، أي مقاطعة غلاطية الجنوبية، وهي الكنائس التي أنشأها بولس نفسه .وقد زرعت .الآن، تسلل المسيحيون اليهود إلى الكنيسة ويحاولون إقناع المسيحيين الأمميين بأن الإيمان بيسوع المسيح ليس كافيًا .إنهم لا يقولون أن الإيمان بيسوع المسيح ليس .ضرورياً

إنهم لا ينكرون أن يسوع هو المسيح أو أنه موجود .إنهم يقولون فقط أن الإيمان بيسوع ليس كافيًا، ولكن يجب على المرء أيضًا أن يراعي شريعة موسى كعلامة هوية، كعلامة على أنك شعب الله الحقيقي وأنك تنتمي حقًا إلى الله .قلنا أن معظم المسيحيين اليهود الذين يحاربهم بولس، كانوا سيفهمون أن كل وعود الخلاص .تعود إلى إبراهيم

تتذكر تكوين 12 من العهد القديم، حيث وعد الله أنه سيبارك إبراهيم وأن جميع أمم الأرض ستتبارك من .خلال إبراهيم .إذًا، كل وعود الخلاص، والتبرير، والروح القدس، الخاصة بشعب الله، تعود كلها إلى إبراهيم الآن، بالنسبة للمسيحيين اليهود، كان من الممكن رسم خط مستقيم من الوعود لإبراهيم إلى طاعة الشريعة .الموسوية وحفظها حتى تحقيقها والإيمان بيسوع المسيح

،فكانوا سيقولون إن شريعة موسى مهمة وليست خطوة اختيارية .إنها خطوة ضرورية لتحقيق وعود إبراهيم أي الخلاص الذي وُعد به إبراهيم .لذا، كانوا سيرسمون، ويتخلصون من هذه الأقواس، وسيكون لديهم خط .مستقيم من الوعود لإبراهيم إلى الشريعة الموسوية ومن ثم إلى الإيمان بالمسيح

لذلك، كانت الشريعة الموسوية عنصرًا هامًا وضروريًا .كانوا يحاولون بعد ذلك جعل المسيحيين الأمميين يفهمون أنهم إذا كانوا حقًا شعب الله وإذا كانوا مبررين حقًا، فإنهم سيخضعون لناموس موسى ويعيشون الحياة كمتهودين، كما كان اليهود .لكن ما فعله بولس في غلاطية، وخاصة الإصحاحين 3 و 4، يوضحه بولس، ولهذا السبب وضعت الشريعة الموسوية بين قوسين، فهو يحاول أن يجادل بأن الشريعة الموسوية .لعبت دورًا مهمًا ولكنه مؤقت فقط

دور حيث كان القانون يعمل فقط حتى مجيء يسوع المسيح .والآن بعد أن جاء المسيح وأتى بالتمام، لم تعد الشريعة الموسوية ضرورية .لذلك، يأخذ بولس نوعًا ما مخطط المتهودين الذي كان من شأنه أن يجعل ،القانون يلعب دورًا مهمًا وضروريًا وجوهريًا، ويضع ذلك بين قوسين ليقول، نعم، لعب القانون دورًا مهمًا .لكنه كان مجرد دور مؤقت حتى جاء المسيح

،عندما وصل المسيح، انتهت الآن الوظيفة الأساسية لشريعة العهد القديم المتمثلة في الحراسة والإرشاد بمعنى أن يكون له سلطان وقوة على شعب الله .الآن، مرة أخرى، سوف نطرح السؤال، هل هذا يعني أنه لا يتعين علينا الاستماع إلى الشريعة الموسوية أو الاهتمام بها اليوم، أم أنه لا علاقة لها بنا ويمكننا أن نتجاهلها بأمان هو - هي؟ أريد أن أطرح هذا السؤال باختصار، ماذا يجب أن نفعل بناموس موسى؟ لكن اسمحوا لي أن أتحدث بإيجاز عن الإصحاح 5، نهاية حجة بولس في الإصحاح 5، وهذا هو القسم المعروف الذي يتناقض فيه بولس، وإذا كنا نعرف أي شيء عن غلاطية، فعادةً ما يكون هذا هو النص الذي نعرفه أكثر وهذه هي مقارنة بولس بين الجسد والروح .ولذلك ، يقول بولس، إن أعمال الجسد هي هذه، ويعدد الرذائل التي يريد أن .يتجنبها قراءه

ثم يقول، مع ذلك، إن ثمر الروح هو المحبة، والفرح، والسلام، وربما حفظ البعض منكم قائمة ثمار الروح ،تلك .والسؤال هو ماذا يفعل هنا؟ لماذا يوضح بولس هذا التناقض بين أعمال الجسد وثمار الروح؟ لسببين ،على ما أعتقد .الرقم الأول، إلى حد ما، هو أن بولس، على ما أعتقد، يجيب على السؤال، إذا كان الناموس كما يقول بولس، مؤقتًا فقط ولم يعد يلعب دورًا حاسمًا في حياة شعب الله الآن بعد أن جاء المسيح، فهل سيفعل ذلك؟ هل يعني ذلك أن المسيحيين أحرار من كل قانون؟ هل هذا يعني أنهم ليس لديهم أي توجيه ،أخلاقي وأنهم يستطيعون أن يفعلوا ما يحلو لهم؟ ويوضح بولس أن المسيحي لا يزال مرتبطًا بالمحبة .والمسيحي الآن مسؤول عن السلوك في روح العهد الجديد الذي انسكب

بمعنى آخر، إشارة بولس إلى ثمر الروح تعود إلى العهد القديم، أين تتذكر العهد الجديد في إرميا الإصحاح 31؟ وعد الله أنه سيكتب شريعته يومًا ما في قلوب الناس، ووعد حزقيال بأن الله سوف يسكب روحه على

الشعب لكي يغيرهم .إذًا ما يقوله بولس أساسًا هو أن حقيقة أن الشريعة الموسوية لم تعد هي السلطة المهيمنة والحاكم على شعب الله لا تعني أنهم يفتقرون إلى التوجيه الأخلاقي .والآن أصبح لديهم العهد الجديد الروح القدس الذي يغيرهم ويمكّنهم من القيام بما أوصى به الناموس وما يتوقعه من شعب الله في المقام .الأول

لذا، بولس واضح جدًا، لا، شعب الله ليس بدون توجيه أخلاقي .وبدلاً من ذلك، أصبح لديهم الآن روح العهد الجديد الذي وعد الله بأنه سيسكبه ويكتب شريعته في قلوبهم، ويغيرهم، ويمكّنهم من أن يعيشوا نوع الحياة التي كانت الشريعة تشير إليها في المقام الأول .وعلى العكس تمامًا، فإن شعب الله ليس خاليًا من التوجيه .الأخلاقي

لكن ثانيًا، الشيء الثاني الذي يجب أن نفهمه بخصوص هذا المقطع هو أنني مقتنع بأن بولس لا يزال يقارن بين الناموس والروح .وما زال يتحدث عن شريعة العهد القديم .وما يقوله هو هذا، إذا أراد أهل غلاطية أن .يعيشوا الحياة تحت الناموس، فيمكنهم أن يفعلوا ذلك

لكن قول بولس أن الناموس ليس له في النهاية القدرة على التغلب على خطايا الجسد .هذه الأنواع من الأشياء يسردها هنا، أعمال الجسد هي هذه .وما يقوله بولس هو، في النهاية، أن الناموس ليس لديه القدرة على .التعامل مع ذلك والتغلب على أعمال الجسد

لكن الروح يفعل ذلك .لهذا السبب يقول بولس :إذا كان أحد يسلك بالروح، فقد غلبت الجسد .أو لا .تسلكون في ما بعد حسب الجسد

لماذا؟ لأنه الآن، من خلال روح العهد الجديد هذا الذي وعد به الله وسكبه، والذي يعد بأن الله سيكتب شريعته في قلوبهم والذي سيغيرهم حتى يتمكنوا من الحفاظ على متطلبات الله، هو من خلال روح العهد الجديد، الآن هم قادر على التغلب على أعمال الجسد .لذا، مرة أخرى، يمكنكم رؤية حجة بولس .لماذا يريد أهل غلاطية العودة إلى الشريعة الموسوية؟ لماذا يريدون الاستسلام للمتهودين والعيش في ظل القانون عندما .لا يملك القوة؟ لم يكن الأمر مؤقتًا فحسب، بل لم يكن له في النهاية القدرة على التغلب على خطايا الجسد

فقط روح العهد الجديد الذي يأتي من خلال الإيمان بالمسيح يمكّنهم في النهاية من عيش نوع الحياة التي كان ،الناموس يشير إليها في المقام الأول والتغلب على الخطية .فماذا يعني هذا إذن عندما نفكر في السؤال، حسنًا ماذا يعني هذا من حيث علاقتنا بالقانون؟ ماذا يجب أن يكون ردنا على الشريعة الموسوية؟ وبالقانون لا .أقصد أي قانون .يتحدث بولس تحديدًا عن شريعة موسى التي نقرأ عنها في العهد القديم

ماذا يجب أن تكون علاقتنا بذلك؟ أم ينبغي لنا، بما أن بولس يقول، أن نلاحظ ما يقوله في 5 :18 .يقول بولس :ولكن إن انقادتم بالروح فلستم بعد تحت الناموس، أو لستم خاضعين للناموس .لذا، إذا لم نعد خاضعين للناموس أو تحت الناموس، وهذا هو ما يقوله بولس بالأساس، فهل لعب الناموس دورًا مؤقتًا في حكم شعب الله واحتوائه؟ إذا لم نعد تحت الناموس، وبدلًا من ذلك كان علينا أن نسير بالروح في ضوء الاكتمال الذي جاء في المسيح، فماذا يوحي ذلك فيما يتعلق بعلاقة الناموس بالمسيحيين، وبشعب الله ،اليوم؟ هل لدينا أي التزام تجاه ذلك، أم يمكننا تجاهله بأمان؟ لأن بولس يقول أننا لم نعد تحت الناموس .وبدلاً من ذلك نسترشد بالروح، علينا أن نسلك بالروح

إذًا، هل هذا يعني أنني أستطيع تجاهل الجزء الأكبر من العهد القديم بأمان لأنه يتناول قضايا تتعلق بالشريعة الموسوية؟ أعتقد بضعة أشياء .بادئ ذي بدء، مرة أخرى، أعتقد أن بولس واضح في أنه، كما يقول، لم نعد تحت الناموس، مما يعني أننا لم نعد تحت حكم الناموس ونظامه كجزء من العهد الموسوي .عندما يشير .بولس إلى الشريعة، أعتقد أنه يفهمها في ضوء العهد الكامل الذي قطعه الله مع موسى

الآن وقد تم الوفاء بالعهد الذي قطعه الله مع موسى، العهد الموسوي، ولم يعد ساريًا، فأنا أعتبر أن الشريعة ،الموسوية ليست كذلك .لذلك، أعتقد أن بولس يقول إن المسيحيين لم يعودوا ملزمين بالشريعة الموسوية ولم يعودوا تحت نظامها وحكمها .ومع ذلك، هناك شيئان آخران يجب أن نأخذهما في الاعتبار، على ما .أعتقد

الأول هو أن بولس مقتنع أيضًا بأن الناموس لم يُلغى ويُنحى جانبًا ويُلغى فحسب .بل بالحري، لقد تم الناموس في المسيح يسوع .ما يبدو أن بولس يقوله في غلاطية 5، ثمر مرور الروح، هو أنه إذا كان أحد يعيش الحياة في ظل الروح، وإذا اتبع أحد ثمار الروح، والمحبة، والفرح، والسلام، والأشياء الأخرى، فأنت في الواقع عيش نوع .الحياة الذي كان يشير إليه القانون في المقام الأول

لذلك، لا يتم ببساطة إلغاء القانون أو التخلص منه أو إزالته، بل يتم تحقيقه .لذا، فإن نوع الحياة الذي أشار ،إليه الناموس يتحقق في النهاية الآن في يسوع المسيح وفي الحياة الحياتية في الروح القدس للعهد الجديد .لذا ،السؤال الأول، ما أود أن أقترحه عليك عندما يتعلق الأمر بالتفكير في شريعة موسى وما إذا كانت تنطبق علينا ،هو السؤال الأول الذي يجب أن تطرحه هو، كيف تم تحقيق الشريعة في يسوع المسيح؟ إذا رجعت إلى متى تذكر متى الإصحاح الخامس، الموعظة على الجبل؟ في وقت مبكر جدًا من العظة في متى 5، قال يسوع، ما .جئت لأنقض الناموس، بل لأكمله

،واقترحت أن ما كان يقصده هو أن حياة يسوع وتعليمه هما ما يشير إليه الناموس .ولذلك، فأنا أقترح إذن وأعتقد أن ما يقوله بولس في غلاطية 5، هو أن أحد المعاني هو أننا يجب أن ننظر إلى الناموس من خلال عدسة كيفية تحقيقه في المسيح .على سبيل المثال، المثال الأسهل، وهذا ليس من السهل دائمًا تمييزه لأن .العهد الجديد لا يمر عبر كل قانون ويظهر كيف تم تحقيقه في المسيح

لكن أحد الأمثلة الأسهل هو، ماذا عن كل قوانين التضحية؟ وماذا عن كل الذبائح الحيوانية التي كانت تقدم ،في العهد القديم؟ هذا أحد أسهل الأمثلة، بدلًا من القول، حسنًا، لم يعد هذا ينطبق، لقد تم التخلص منه بدلاً من ذلك علينا أن نسأل، كيف نحافظ على هذا القانون أو كيف نلاحظ ذلك؟ كيف نرتبط بقوانين العهد القديم المتعلقة بذبائح الذبائح حيث كانوا يذبحون الحيوانات على ضوء مجيء المسيح؟ حسنًا، بما أن يسوع هو الذبيحة النهائية النهائية، فإننا نحقق ناموس الذبائح الآن من خلال الثقة في يسوع المسيح من أجل خلاصنا، وليس بتقديم الذبائح الحيوانية بعد الآن .أعتقد أن هذا أحد الأمثلة الأسهل لكيفية أن قراءة .الناموس من خلال عدسات تحقيق المسيح تساعدنا على فهم كيف نحن، وما هي مسؤوليتنا تجاه الناموس لذلك، أنا أقترح أن الناموس بأكمله هو أول شيء يجب أن نسأله، وهو كيف تم الناموس في المسيح؟ كيف نفهمها على ضوء العدسة، كيف نقرأها من خلال عدسة الإنجاز الذي جلبه يسوع المسيح؟ الشيء الثاني الذي أود أن أقترحه عليك هو أنه عندما يتعلق الأمر بقراءة القانون، اسأل نفسك، ما هو، وعندما ننظر إلى .القانون، دعني أتراجع أولاً

أفترض أن الناموس، على الرغم من أن بولس يقول أننا لم نعد تحت الناموس، إلا أن الناموس الموسوي لم يعد هو النظام الذي نعيش في ظله الآن .لكن بولس يقول إنكم لم تعدوا تحت الناموس، ولم تعدوا تحت سلطته ونظامه .ومع ذلك، لا يزال الناموس، لا يزال الناموس تعبيرًا، على الرغم من أنه كان تعبيرًا محددًا .لإسرائيل وفي وقت محدد حتى جاء التحقيق في المسيح، إلا أنه لا يزال تعبيرًا عن إرادة الله لشعبه

لذا، الأمر الثاني، بالإضافة إلى التساؤل عن كيفية تحقيق الناموس في المسيح، فإن السؤال التالي الذي يجب أن نطرحه هو، ما هو القصد من هذا الناموس في أي قانون معين؟ ما الذي يبدو أنه النية الحقيقية؟ ما الذي كان يقوده القانون؟ ثم نتساءل كيف يمكن أن ينطبق ذلك على شعب الله اليوم كتعبير عن شخصية الله .وتعبير عن إرادته .اسمحوا لي أن أقدم لكم مثالا أو اثنين منهم .وهذا ما نجده في سفر اللاويين الأصحاح 19

دعونا نرى، وهنا هو عليه .هذا هو سفر اللاويين الإصحاح 19 والآية 27 و28 .وهذا خارج عن ناموس العهد القديم.

لا تحلق شعر هيكلك ولا تشوه أطراف لحيتك .ولا تجعلوا للميت جروحا في لحمكم ولا تجعلوا فيكم علامة وشم .أنا الرب.

،حسنًا، لا تقم بقص شعرك ولا تضع وشمًا .ربما لا يجرح معظمنا جسده عمدًا، لكن كيف نقرأ ذلك؟ أعني إذا ذهبت لتقص شعرك، فهل عصيت الشريعة الموسوية؟ إذا كان لديك وشم، فهل عصيت الشريعة الموسوية؟ أعني، هذا ما يقوله .لا تشم نفسك.

لا تقم بقص أطراف شعرك أو أطراف لحيتك .هل انتهكت الشريعة الموسوية؟ حسنًا، هذه إحدى طرق التعامل مع الأمر .أو ماذا لو سألنا في ضوء التحقيق في المسيح وفي ضوء ما هو القصد الحقيقي، ما الذي بدا أنه قصد هذا القانون، على الأقل يعتقد العديد من المفسرين أن هذه القوانين كانت تستهدف الممارسات الدينية الوثنية.

وهو الوشم وقص اللحية أو الشعر .وكانت هذه تستهدف ممارسات دينية وثنية محددة .لذا، فإن القصد من هذا القانون ليس مجرد عدم وجود وشم أو قص الشعر.

إنه تجنب الممارسات المرتبطة بالديانات الوثنية .ولذا، قد يرغب المرء أن يسأل نفسه اليوم ما هي أنواع الممارسات والأنشطة التي قد ترتبط بأنواع الأنشطة الدينية الوثنية التي أريد تجنبها .نادرًا ما يقوم أي شخص اليوم بوضع وشم للممارسات الدينية.

معظمنا لا يفعل ذلك .قد تكون هناك أسباب أخرى قد تجعلك وشمًا أو لا تفعل ذلك، ولكن من المؤكد أن الوصية في سفر اللاويين لن تكون واحدة منها لأنها، مرة أخرى، تستهدف على الأرجح الممارسات الدينية الوثنية التي يريد الله أن يتجنبها الإسرائيليون .لذا، عندما نفهم تلك النية، فإننا نسأل أنفسنا في سياقنا ما هي ،أنواع الأنشطة أو حتى آداب الملابس التي قد تكون كذلك، وأنا أعلم أن هذا لا يزال لا يحل جميع المشكلات وتدخل في نقاش، حسنًا، ما هي تلك أشياء؟ لكن عندما نبدأ بالتفكير في تطبيق هذه النصوص، أفهم أن القصد هو جعل شعب الله يتجنب تلك الأنواع من الأنشطة المرتبطة بالممارسات الدينية الوثنية.

ثم قد يرغب المرء في أن يسأل ما هي أنواع الأشياء أو الأنشطة التي قد تربطني بنشاط ديني وثني، مهما كان ذلك .فهل ترى الفرق في طرح سؤال النية؟ ما هو الهدف من هذا القانون بدلاً من مجرد قراءته بشكل مباشر وعدم التساؤل لماذا يبدو أن الله يعطيه لهم في المقام الأول؟ كيف يعكس ذلك نيته تجاه شعبه وإرادته تجاه شعبه، ثم كيف قد يبدو الأمر اليوم؟ مثال آخر هو أحد القوانين، وقد أضطر إلى أن أطلب من تيد مساعدتي في هذا .لا أستطيع أن أتذكر أين هو.

.يأمر القانون الإسرائيليين ببناء حاجز أو سياج حول سطحهم .أعتقد أنه موجود في سفر التثنية في مكان ما الخروج .لذلك، يأمر الخروج الإسرائيليين ببناء حاجز أو سياج حول سطح منزلهم.

.الآن، إذا أتيت إلى منزلي ونظرت إلى السطح، سيكون من الغباء أن تحاول الصعود عليه .انها ضارية جدا ولكن هل انتهكت شريعة موسى لأنه ليس لدي حاجز أو سياج حول سقف منزلي؟ وأراهن أن معظم منازلكم لا تفعل ذلك أيضًا.

فهل أنت مخالف للشريعة الموسوية لأنه ليس لديك حاجز أو سياج مبني حول سطح منزلك؟ حسنًا، من المهم مرة أخرى أن نتذكر ما يبدو أنه الهدف من هذا القانون .حسنًا، على الأقل خلال تلك الفترة، تم استخدام سقف المنزل لوظائف مختلفة .وكان هناك أشخاص على السطح.

أعتقد أنهم كانوا أكثر مسطحة خلال تلك الفترة .لذلك، كان القصد، من مطالبة الإسرائيليين ببناء سياج حول السطح، هو حماية رفاهية ورفاهية جيرانهم، والتأكد من أنهم يظهرون اهتمامًا بالحياة ويظهرون قيمة الحياة جيرانهم .لذا، بشكل أساسي، حتى لا يسقط شخص ما من السطح ويقتل أو يتعرض لإصابة جسدية.

لذا يبدو أن هذه هي النية الحقيقية .لذا، يجب أن أسأل اليوم، ما هي الطرق التي يمكنني من خلالها تجسيد هذه النية؟ حسنًا، ربما لن يتم ذلك من خلال بناء سقف حول منزلي أو سياج حول سطح منزلي، أنا آسف، لأنه لا أحد يصعد هناك ولا يمكن لأحد أن يصعد هناك على أي حال إلا إذا وضعوا جديدًا القوباء المنطقية على .لذا يجب أن أسأل، ما هي الطرق التي أحتاجها لإظهار الرعاية والاهتمام برفاهية وسلامة جاري؟ مرة أخرى، ربما لن أقوم ببناء سياج حول منزلي، لكن يمكنني البدء في التفكير في طرق أخرى يمكنني من خلالها تجسيد تلك النية وهذا المبدأ.

فهل ترى، بالنظر إلى القوانين من وجهة نظر ما يبدو أنه النية الحقيقية، كيف تكون انعكاسًا لقصد الله لشعبه وإرادته لشعبه؟ ومن ثم يمكن للمرء أن يبدأ في فهم الطرق التي تنطبق بها شريعة موسى .لذا فإنني أقترح، من ناحية، أنه بينما لم نعد تحت شريعة موسى، فإننا لسنا ملزمين بها كقائمة من التشريعات، ولسنا تحت نظامها وسلطتها، في نفس الوقت، أولاً، نحن بحاجة إلى قراءتها في ضوء كيفية تحققها في المسيح لفهم كيفية ارتباطنا بها، ونحن بحاجة إلى قراءتها كتعبير عن مشيئة الله ونيته لشعبه، ولنسأل عما يبدو أنه هل هي النية وراء القوانين وكيف يمكنني أن أعيش ذلك تحت قوة روح العهد الجديد الذي يتحدث عنه بولس، من خلال السلوك بالروح، كيف يمكنني الاستمرار في العيش وفقًا لإرادة الله ونيته لشعبه اليوم؟ في الواقع، إذا كنت مهتمًا، فقد أعطيتك بعض الموارد أسفل ملاحظاتك .هناك كتاب مثير للاهتمام للغاية، وأعتقد أنني Zondervan ذكرت هذا من قبل، لكن شركة للنشر لديها سلسلة، وهي ليست جميعها جيدة بنفس القدر، ولكنها كانت تصدر كتبًا حول وجهات نظر مختلفة، حول قضايا مختلفة، وما الذي يعنيه ما يفعلونه هو أنهم يتناولون قضايا مختلفة مثل الألفية، أو النساء في الخدمة، أو ما إذا كان يجب على المسيحيين الذهاب إلى الحرب، أو نوع الحكومة التي يجب أن توجد في الكنيسة، أو كيف يجب أن تُحكم الكنيسة، وليس نوع الحكومة، أو كيف ينبغي أن تكون .سيتم إدارة الكنيسة، وما ينبغي أن تكون عليه علاقتنا بالحكومة، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، وعدد من القضايا، وهي تعرض بشكل أساسي وجهات نظر مختلفة، ولديها أشخاص مختلفون يقدمون وجهات نظرهم ثم يستجيبون لبعضهم البعض.

أحد هذه الكتب يسمى "القانون والمسيحي"، وهناك خمسة مناهج مختلفة لما ينبغي أن تكون عليه علاقة المسيحي بالقانون، وهي تستجيب لبعضها البعض، لذلك إذا كنت مهتمًا بمتابعة هذا الأمر أكثر، فقد يكون ذلك نقطة انطلاق .حسنًا، هذا كل ما أريد قوله عن الغلاطيين، لكن الشيء الرئيسي الذي يجب أن تفهمه هو أن نية بولس الكاملة في الكتابة هي محاولة ثني الغلاطيين عن الخضوع للشريعة الموسوية والاستسلام للمتهويدين، ولكن في نفس الوقت إقناعهم وإقناعهم بأن لديهم كل ما يحتاجون إليه في المسيح وفي روح العهد الجديد الذي يمتلكونه، ليس فقط ليكونوا مبررين لخلاصهم، ولكن أيضًا لأسلوب حياتهم المستمر، وأنهم في كلتا الحالتين لا يحتاجون إلى العودة إلى الشريعة الموسوية كما كان يطالبهم بها اليهود .جيد.

أي أسئلة أخرى على غلاطية؟ حسنًا، ستلاحظ أن التالي في منهجك الدراسي هو أحد المناهج، وهو أنني أريد أن أتحدث قليلاً عن أحد الموضوعات التي تظهر في رسالة غلاطية ولكنها مهمة أيضًا في بقية العهد الجديد، وذلك هو موضوع شعب الله .لكي نفهم هذا الموضوع، علينا أن نعود إلى العهد القديم، وفي الواقع إلى تكوين 1 و2، حيث، في رأيي، لم يكن خلق آدم وحواء مجرد خلق .من البشر الأوائل، لكنهم كانوا أول شعب الله

،الذي دخل الله معهم في علاقة عهد .مرة أخرى، آدم وحواء ليسا مجرد أول البشر، بل هما أول شعب الله .أول شعب مخلوق سيدخل الله في علاقة معه

الآن، بعد سقوط آدم وحواء، وبعد خطيتهما في تكوين 3، بمعنى ما بقية رواية العهد القديم، وفي العهد الجديد أيضًا، ولكننا سننتظر ذلك للحظة، بقية رواية العهد القديم .يمكن النظر إلى رواية العهد القديم على ،أنها نية الله لإعادة تأسيس شعبه وإعادة خلقه .يبحث الله عن شعب يمكنه الدخول في علاقة عهد معه ويبدأ الأمر بوصية الله لإبراهيم .لذا، يمكنك أن ترى لماذا كان من المهم جدًا أن يتحدث بولس عن إبراهيم وغلاطية لأنه مع إبراهيم، سيبدأ الله الآن في استعادة علاقة العهد مع شعبه التي بدأت في جنة عدن ولكنها .تعطلت بسبب الخطية

لذلك، في تكوين الإصحاح 12، اختار الله إبراهيم وأخبره أنه لن يباركه فحسب، بل سيجعل اسمه عظيمًا ويجعله أمة عظيمة، ومن تلك الأمة في النهاية ستتبارك جميع أمم الأرض .لذا، فإن إبراهيم، والعهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، هو المرحلة الأولى في تأسيس الله للبشرية، كما حدث في جنة عدن، حيث سيدخل .معه في علاقة عهد .سيكون إلههم، وسيكونون شعبه

والآن، في النهاية، بينما نتبع بقية العهد القديم، يظهر هذا في النهاية في أمة إسرائيل، التي أقام الله معها علاقة عهد .وهكذا، يمكنك أن ترى مرة أخرى لماذا كان المتهودون الذين واجههم بولس في غلاطية حريصين جدًا على جعل الأمم تتماثل مع اليهودية وتخضع لشريعة موسى لأنهم، وفقًا للعهد القديم، كانوا أبناء إبراهيم .الحقيقيين .لقد كانوا شعب الله الحقيقي

،ومع ذلك، يبدأ التحول عندما نصل إلى العهد الجديد .ما تجده يحدث هو، مرة أخرى، إذا اتبعت هذا النمط فإن آدم وحواء هما أول إنسان يدخله الله في علاقة عهد، ولكن بسبب الخطية، سيعمل الله الآن على .استعادة شعبه وإعادة خلق شعبه، لذلك لقد اختار إبراهيم ووعده بأن يجعله أمة عظيمة، وهي أمة إسرائيل .ومع ذلك، كما رأينا، الأدب النبوي، إذا كنت تتذكر، في الواقع هناك تشابه مثير للاهتمام يحدث

لقد فتن آدم وحواء، واستسلما للفتن وأخطأا، وإذا تذكرت نفيا من جنة عدن .الآن ما يحدث مع إسرائيل هو أن الله اختار أمة إسرائيل، وأتى بهم إلى الأرض، واختبرهم، ومع ذلك فهم أيضًا يفشلون في الاختبار، ويتم نفيهم أيضًا، لذلك إذا كنت تتذكر تاريخ العهد القديم الخاص بك، فإن إسرائيل تذهب إلى السبي .بابل وآشور ينقلان أمة إسرائيل ويهوذا إلى السبي، وهكذا يتوقع الأنبياء الوقت الذي سيستعيد فيه الله شعبه مرة ،أخرى .ولا يزال يتعين على الله أن يعيد شعبه إلى علاقة العهد التي قصدها في سفر التكوين 1 و2 .والآن .كيف يتم تحقيق ذلك في العهد الجديد هو، أولاً وقبل كل شيء، تصوير يسوع على أنه إسرائيل الحقيقي

يسوع هو الذي يتمم في النهاية قصد الله لشعبه، إسرائيل .إذا كنت تتذكر تجربة يسوع، فقد تحدثنا قليلاً عن .تجربته في متى 3 و4، عندما جرب الشيطان يسوع .وأصعده إلى جبل عال وأراه جميع الممالك

.أخرجه من المعبد وطلب منه القفز .قال له أن يحول الحجارة إلى خبز .ليس بهذا الترتيب، لكنك تتذكر ذلك

في الأساس، ما يحدث هو أن يسوع يكرر تجربة إسرائيل وتجربة آدم وحواء .لقد فشلوا، لكن يسوع نجح في .الاختبار .إنه إسرائيل الحقيقي الذي يوصل قصد الله للبشرية إلى هدفه المقصود

إذًا، يصبح يسوع هو إسرائيل الحقيقي، ومن ثم بفضل الإيمان بالمسيح، وبفضل الانتماء للمسيح، نصبح نحن أيضًا شعب الله الحقيقي .ولهذا السبب لدي هذا السطر الذي يبدأ بآدم وحواء، ثم بعد الخطية، كان من المفترض أن يحقق إبراهيم وإسرائيل قصد الله، أي نيته خلق شعب سيدخل في علاقة معه .لكن إسرائيل

تفشل بسبب الخطية، ولكن بعد ذلك يأتي يسوع ويحقق قصد الله الحقيقي لشعبه، وبعد ذلك يصبح جميع أولئك الذين يؤمنون بالمسيح أيضًا شعب الله الحقيقي.

ولهذا السبب، تذكروا، تحدثنا، في الواقع قبل أن أقوم بالتعليق على معايير العضوية في شعب الله، يساعد هذا في تفسير شيء مثير للاهتمام يحدث في غلاطية .وتذكروا أن السؤال الرئيسي في الإصحاح الثالث هو من هم أبناء إبراهيم؟ من يستطيع أن يشارك في البركات التي وعد الله بها إبراهيم؟ بركات الخلاص، وعد الروح القدس .من هم أبناء إبراهيم الحقيقيين؟ من يشارك في الوعود لإبراهيم؟ لاحظ الآن ما يقوله بولس في غلاطية، بدءًا من الإصحاح 3، يقول :إذا تمكنت من العثور عليه، فقد تم الآن قطع الوعود لإبراهيم.

هذا هو ما ورد في سفر التكوين الإصحاح 12 .لقد أُعطيت المواعيد لإبراهيم ولنسله .ثم يقول بولس :لا يقول :وفي النسل جمعًا، كالكثيرين، بل يقول :وفي نسلك، أي لشخص واحد هو المسيح.

إذًا مرة أخرى، ما يقوله هو أن النسل الحقيقي لإبراهيم، شعب إبراهيم الحقيقي، أبناء إبراهيم الحقيقيين هو شخص يسوع المسيح .ولكن إذا انتقلتم إلى نهاية الإصحاح 3 والآية 29، لاحظوا ما يقوله بولس، وإن كنتم للمسيح، أيها القراء الغلاطيون، إن كنتم للمسيح، فأنتم إذًا نسل إبراهيم، ورثة حسب الموعد . .فكيف يمكن أن يكون يسوع من نسل إبراهيم والمسيحيين الغلاطيين، وأود أن أشملنا أيضًا؟ حسنًا، ذلك لأن يسوع، أولاً وقبل كل شيء، حقق وعد إبراهيم، ثم نشارك في ذلك بفضل الإيمان بالمسيح والانتماء للمسيح.

لذلك، يمكن لبولس أن يقول، إن يسوع هو نسل إبراهيم الحقيقي، ولكن إذا كنا في المسيح، فنحن نسل إبراهيم أيضًا .والآن، ما يعنيه ذلك هو معايير العضوية في شعب الله .تذكر، حتى هذا الوقت، وخاصة معارضي بولس في هذا الكتاب، كان اليهود يجيبون على السؤال، المعيار الحقيقي للانتماء إلى شعب الله هو أن تعيش الحياة في ظل الشريعة الموسوية، وأن تكون أبناء إبراهيم جسديًا.

ومع ذلك، يقول بولس، أنه مع مجيء يسوع المسيح، تغيرت المعايير .الآن، العضوية في شعب الله لا تقتصر جسديًا على إسرائيل، أو على أبناء الله إبراهيم، ولكن العضوية في شعب الله الآن تدور فقط حول شخص يسوع المسيح .لهذا السبب يستطيع بولس أن يقول أن الأمم واليهود هم شعب الله على حد سواء.

لماذا؟ لأنه الآن لم تعد الهوية الوطنية، ولم تعد الحياة تحت القانون، بل أصبح الإيمان بيسوع المسيح هو المعيار الوحيد .لذلك، يمكن لبولس أن يقول، إذا كنت في المسيح، فمن هو نسل إبراهيم؟ إن كنت في المسيح، فأنت أيضًا نسل إبراهيم الحقيقي .أنتم أيضًا أبناء الله الحقيقيون.

أعتقد أنني ذكرت هذا من قبل، هل ذكرت أننا اعتدنا أن نغني هذه الأغنية، لقد اعتقدت دائمًا أنها كانت غريبة وسخيفة نوعًا ما، لكنها على الأرجح واحدة من أكثر الأغاني دقة لاهوتية حيث أن الأب إبراهيم كان لديه العديد من الأبناء، والعديد من أبناء الأب ابراهيم .هذا لا يمكن أن يكون أكثر صحة .مرة أخرى، مهما كان رأيك في الترنيمة، فهي تنقل حقيقة لاهوتية عميقة موجودة في غلاطية، وهي أننا في المسيح نشارك في الوعود التي قطعت لإبراهيم.

وهذا ما يناقشه بولس في غلاطية .لا يحتاج الأمم إلى الخضوع للقانون أو أن يعيشوا الحياة كيهودي لأن العضوية في شعب الله لم تعد مقتصرة على الهوية القومية .الآن، بسبب الاكتمال في المسيح، وبسبب هذا المخطط، ولأن يسوع قد أتى بشعب الله الحقيقي إلى مصيره وهدفه، فإن العضوية في شعب الله تتحدد فقط بالإيمان بيسوع المسيح.

،ولذلك فإن الأمم واليهود يشكلون شعب الله الحقيقي بالتساوي .لذا، فإن ما يراه بولس يحدث بعد ذلك أعتقد أن ما يراه العهد الجديد، ليس أن الكنيسة تحل محل إسرائيل أو تتخلص منه، بل أن إسرائيل تتوسع

الآن لتشمل الأمم ثم يُعاد تعريفها على أساس الإيمان بيسوع المسيح . .ولهذا السبب، سترى في عدد من أسفار العهد الجديد الأخرى، أنك ستجد غالبًا مؤلفي العهد الجديد يأخذون نصوص العهد القديم التي تشير .إلى إسرائيل ويطبقونها الآن على الكنيسة

الآن الكنيسة هي إسرائيل الجديدة، شعب الله الجديد الذي يتكون من اليهود والأمم، والذي يركز الآن على يسوع المسيح، الإسرائيلي الحقيقي .حسنًا .هل هناك أي أسئلة عن شعب الله؟ حسنًا، لا أريد أن أخوض في .الأمر كثيرًا من التفاصيل

أعني، أعتقد أن هذا له تأثير عميق جدًا على كيفية تفكيرنا بشأن علاقتنا بدولة إسرائيل اليوم وما يحدث في الشرق الأوسط وأشياء من هذا القبيل، ما نقرأه في رسالة غلاطية، أعتقد أنه يجب أن يكون عميقًا تؤثر على .الطريقة التي نفكر بها في ذلك .حسنًا .حسنًا، دعونا نفتح قطعة أخرى من بريد الكنيسة الأولى

بمعنى ما، هذه نقطة فاصلة لما سأقوله من الآن فصاعدًا لن يكون في امتحان يوم الاثنين، لكن ما سأقوله من الآن فصاعدًا سيكون في الامتحان رقم ثلاثة والذي سيأتي لاحقًا .لذا، فإن مناقشة غلاطية وشعب الله التي تحدثنا عنها للتو هي الحد الأقصى .لذا، فإن سفر أعمال الرسل إلى غلاطية، بما في ذلك هذا الاستطراد عن .شعب الله، هو لعبة عادلة للامتحان

ولكن دعونا نفتح قطعة أخرى من بريد الكنيسة الأولى وننظر إلى الكتاب الذي نسميه الرسالة إلى أهل ،أفسس .الآن، أول شيء يجب أن ندركه هو أن رسالة أفسس، بالإضافة إلى رسائل فيلبي وكولوسي وفليمون تنتمي إلى مجموعة من رسائل بولس تسمى غالبًا رسائل السجن .لذا، فإلى جانب رسائل فيلبي وكولوسي .وفليمون، تنتمي رسالة أفسس إلى هذه المجموعة الرباعية من الكتابات التي يُشار إليها غالبًا برسائل السجن

والسبب واضح إلى حد ما لأن بولس يشير بوضوح في هذه الرسائل الأربع إلى أنه في السجن بينما يكتب هذه الرسائل .والآن تكمن الصعوبة في تحديد مكان وجوده في السجن .الرأي الأكثر شيوعًا اليوم هو أن بولس .موجود في روما

بولس في السجن في روما، ومن سجنه في روما كتب هذه الرسائل .ومع ذلك، هناك اقتراحات أخرى .يقترح .البعض أن بعض هذه الرسائل ربما تكون قد كتبت عندما كان بولس في السجن في أفسس، مدينة أفسس

.وقد اقترح البعض كورنثوس وقيصرية .لذلك، هناك خيارات أخرى .أنا لست مهتمة الآن في مناقشة القضية

لا أعتقد أنه يحدث فرقًا كبيرًا فيما يتعلق بكيفية قراءة الرسائل فعليًا .قد يكون الأمر بقدر ما يتعلق بكيفية بناء الجدول الزمني لحياة بولس .لكن بخلاف ذلك، لا يوجد شيء مهم حقًا يتعلق بالمكان الذي سُجن فيه .بولس فيما يتعلق بكيفية تفسيرنا لبعض هذه الرسائل، أفسس، وفيلبي، وكولوسي، وفليمون

لكن يكفيك الآن أن تعرف أن بولس كان في السجن عندما كتب هذه الرسائل، والنظرية الأكثر شيوعًا هي أنه كان في السجن في روما في ذلك الوقت .رسالة أفسس، بعد قليل، أود أن أجادل وأحاول أن أوضح أن رسالة أفسس، اسم هذا الكتاب هو أفسس، ربما تكون تسمية خاطئة، وأنه ربما لا ينبغي تسميته بالرسالة إلى أهل .أفسس .وسأخبرك بالسبب بعد قليل

لكن بدءًا بما، سأظل أسميها الرسالة إلى أهل أفسس لأن هذه هي الطريقة التي يُشار إليها بها في كتبنا المقدسة، والقيام بأي شيء آخر سيؤدي فقط إلى الكثير من الارتباك .لكن لنبدأ، ما هو الموضوع الرئيسي لهذه الرسالة؟ سنتحدث أيضًا قليلاً، هل هناك هدف؟ لماذا يبدو أن بولس يكتب هذا؟ لقد نظرنا للتو إلى أهل غلاطية ورأينا أن بولس كان يحارب نوعًا من التعاليم الكاذبة، أي المتهودين، الذين تسللوا إلى الكنيسة

وكانوا يحاولون إقناع المسيحيين الأمميين بالخضوع لشريعة موسى .هل هناك قضية أو مشكلة أو أزمة مماثلة في هذا الكتاب دفعت بولس إلى كتابته؟ سوف نطلب ذلك.

لكن أولاً وقبل كل شيء، ما هو الموضوع الرئيسي الذي يبدو؟ أود أن أقترح عليك أن الموضوع الأساسي لرسالة أفسس، وسأدافع عنه بينما نعمل على جزء من رسالة أفسس، هو الموضوع الشامل وهو المصالحة الكاملة لكل الأشياء في المسيح .لذا، يا بولس، الموضوع المهيمن الذي ينسج طريقه عبر كل رسالة أفسس، وقد غيرت رأيي بشأن هذا منذ آخر مرة قمت فيها بتدريس هذا الفصل، لكن الموضوع المهيمن هو مصالحة كل الأشياء في المسيح .في الواقع، يمكن النظر إلى الإصحاح 1 والآية 9 من رسالة أفسس، إلى حد ما، على أنهما ملخص لما تتناوله بقية رسائل أفسس.

في الإصحاح 1 والآية، في الواقع الآية 10، سأعود وأقرأ الآية 9، حيث تقول ..." :هُوَ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ حَسَبَ الْمَسَرَّةِ الَّتِي أَعْدَنَهَا ."في المسيح كخطة لملء الأزمنة لجمع أو تلخيص كل شيء أو التوفيق بين كل شيء في المسيح، ما في السماء وما على الأرض ".وأود أن أقترح عليك أن بقية رسالة أفسس تدور حول كيفية حدوث ذلك الآن وكيف سيحدث .لذلك، فإن الموضوع الرئيسي في رسالة أفسس هو مصالحة كل شيء، السماء والأرض، كل شيء في المسيح يسوع .الآن، رسالة أفسس، في الواقع، على الرغم من أنني سأجادل، لا أعرف لماذا أضع هذه الصور لأنني سأجادل بأن بولس لم يكن يخاطب الكنيسة في أفسس صراحةً، على الرغم من أنه موجود في الكتاب في سفر أعمال الرسل، أنتم تقرأون كثيرًا عن سفر بولس، فهو يخبرنا كثيرًا عن الوقت الذي قضاه في أفسس.

هذه صورة، هذه مجرد صور لصور حديثة لأفسس القديمة، المدرج .أعتقد أن هذا جزء من معبد دوميتيان. أعتقد أن هذا جزء من معبد أرتميس.

الآن، لدى رسالة أفسس خطة أو مخطط تفصيلي مباشر إلى حد ما فيما يتعلق بالطريقة التي تطورت بها بادئ ذي بدء، يمكن اعتبار الإصحاحات الثلاثة الأولى من رسالة أفسس بمثابة إشارة .تذكروا قبل بضعة أسابيع في مقدمتنا لبول، تحدثنا عنها، إنها نوع من نسخة بول من النسخة الموجودة بالفعل، ولكن ليست النسخة الموجودة بالفعل بعد.

فيما يتعلق بتعليم يسوع عن الملكوت، يسميه العلماء، في إشارة إلى بولس، الأمر الإرشادي .والدلالة هي ما قد حدث بالفعل بحكم الكمال في المسيح، بحكم الانتماء للمسيح .الحتمية تعبر عن ما لم يحدث بعد.

وحقيقة أن الملكوت لم يصل إلى كماله وملئه يعني أن الأمر والأوامر لا تزال ضرورية .تنقسم رسالة أفسس بشكل طبيعي إلى حد ما، وهناك مؤشرات بنيوية ونحوية أخرى تشير إلى أن هذا هو الحال، لكن رسالة أفسس تنقسم بشكل طبيعي إلى قسمين متساويين إلى حد ما .الفصول الثلاثة الأولى هي إرشادية، حيث يناقش بولس نوع ما هو بالفعل، أي من نحن في المسيح، ومن نحن بحكم اتحادنا في المسيح، ثم تتحول الفصول من الرابع إلى السادس إلى المزيد من الأمر، وهو الأمر الأوامر التي تشير إلى كيفية عيش شعب الله والاستجابة له في ضوء الإصحاحات من الأول إلى الثالث.

لذلك، توفر الفصول من الأول إلى الثالث الأساس للفصول من الرابع إلى السادس، ومن الرابع إلى السادس تنمو بشكل طبيعي من الفصول من الأول إلى الثالث .لذلك، من الرابع إلى السادس هو نوع نمط الحياة الذي أصبح ممكنًا ولكن يجب أن يعكس بشكل طبيعي حقيقة الإشارة في الفصول من الأول إلى الثالث .لذلك، إذا قال بولس :إننا قمنا مع المسيح، فنحن جالسون مع المسيح، وإذا كان أحد في المسيح، فقد مات شخص عن خطاياه في المسيح، فهذا هو المؤشر.

فالأمر الحتمي إذن هو وصايا بولس حول كيفية تحقيق ذلك، وكيف ينبغي للمرء أن يعيش حياته في ضوء ذلك .ولذلك، يا أهل أفسس، هناك طرق أخرى لتقسيمها، ولكن من الطبيعي أن يتم تقسيم رسالة أفسس إلى هذين القسمين .في الواقع، هناك تعليق واحد من مجلدين في رسالة أفسس يفيد بأن المجلدين متطابقان تقريبًا في الحجم، أحدهما موجود في الإصحاحات من الأول إلى الثالث، والآخر في الإصحاحات من الرابع إلى .السادس

لذلك، كان هناك دائمًا شعور بأن رسالة أفسس يمكن تقسيمها بسهولة بهذه الطريقة .والآن، لماذا كتبت رسالة أفسس؟ مرة أخرى، لقد طرحنا هذا السؤال في معظم رسائل بولس .لماذا كتب غلاطية؟ لماذا كان عليه أن يجلس ويكتب كورنثوس الأولى والثانية؟ لماذا كتب رومية؟ ولقد تمكنا من التوصل إلى اقتراحات .معقولة إلى حد ما

الأمر ليس بهذه السهولة مع أفسس .لقد واجه طلاب العهد الجديد صعوبة كبيرة في تحديد السبب المحدد الذي دفع بولس إلى كتابة رسالة أفسس .لذا، دعونا نبدأ بشكل عام بالسؤال عما إذا كنا نقرأ رسالة أفسس بمفردها، فهل يمكننا تلخيص ما يبدو أن بولس يفعله بشكل عام؟ ومن ثم سنسأل إذا كان بإمكاننا أن نكون أكثر تحديدًا، سنسأل، هل هناك مشكلة كبيرة؟ هل هناك تعليم رئيسي لبعض التعاليم المنحرفة أو الكاذبة ،التي يستجيب لها بولس؟ هل هناك أزمة ما في الكنيسة يتفاعل معها بولس؟ لكن قبل كل شيء، بشكل عام .أعتقد أن هدف بولس يتلخص بشكل أساسي في الانتقال بين هذين القسمين، الإشارة والأمر

في الإصحاح الرابع من الآية الأولى، يقول بولس" :فأطلب إليكم أنا الأسير في الرب أن تحيوا حياة تليق بالدعوة التي دعيتم إليها ."تشير الدعوة إلى الفصول من الأول إلى الثالث .إن الأمر بأن يعيشوا حياتهم يشير الآن إلى .الفصول من الرابع إلى السادس

لذلك، أود أن أقول بشكل عام، إن الهدف الرئيسي الذي يكتبه بولس هذه الرسالة هو تشجيع المسيحيين على أن يعيشوا حياة تليق بما هم عليه في يسوع المسيح .لذا مرة أخرى، بناءً على الإشارة، بناءً على من هم في المسيح، ودعوتهم، عليهم الآن أن يعيشوا حياة ثابتة وتستحق هذه الدعوة .بشكل عام، يكتب بولس .لتشجيع المسيحيين على أن يعيشوا حياة تستحق الإنجيل أو تليق بما هم عليه في المسيح

والآن، هل يمكننا أن نكون أكثر تحديدًا من ذلك؟ المشكلة هي، مرة أخرى، كما قلت من قبل، إذا خصصنا جميعًا وقتًا لقراءة رسالة غلاطية، حتى قبل أن أقول أي شيء عنها، فأنا مقتنع بأن معظمنا سيكون قادرًا على التوصل إلى وصف معقول إلى حد ما للسبب وراء ذلك .كان على بولس أن يكتب الرسالة .أعتقد أنك ستواجه وقتًا أكثر صعوبة مع أفسس .والسؤال هو :هل هناك مشكلة أو أزمة يبدو أن بولس يعالجها؟ هل هناك مشكلة ما أم أن هناك بعض التعاليم الخاطئة التي قد تكون على غرار رسالة غلاطية، أو هل كان هناك متهويدون أو شيء آخر تسلل إلى الكنيسة وأثار غضب بولس وجعله يكتب هذه الرسالة؟ وفي الواقع كان .هناك عدد من الاقتراحات، ولكنني أريد التركيز على واحد منها

،كان هناك اقتراح واحد بخصوص الغرض المحدد، والمفتاح هو ملاحظة كل لغة القوة التي ترد في أفسس والإشارات إلى القوة والجبروت، وما إلى ذلك .لقد أعطيتك قائمة ببعض أبرز الآيات، ولن أقرأها جميعًا، لكن الإصحاح 1 في الآية 19، استمع إلى هذا، مشيرًا إلى ما فعله الله لشعبه، وهو يقول، ما هي عظمة قدرته التي لا تُقاس بالنسبة لنا نحن المؤمنين حسب لعمل عز قوته أم شدة قوته؟ لاحظ أن تتراكم مصطلحات القوة .والسلطة .الإصحاح 1، الآية 21، بعد بضع آيات فقط، فوق كل حكم وسلطان وقوة وسيادة

مرة أخرى، لاحظ تراكم اللغة في المجال الدلالي للقوة والقوة .الفصل 3 في الآية 7، فقط لأعطيكم مثالًا آخر لهذا الإنجيل، أنا بولس، صرت خادمًا حسب عطية نعمة الله المعطاة لي بعمل قوته .وهكذا، بالنسبة لحجم .رسالة أفسس، هناك قدر غير متناسب من لغة القوة والقوة هذه

والسؤال هو، هل يمكن أن يكون ذلك دليلًا على هوية بولس، أو شيء كان بولس يعالجه، أو قضية أو مشكلة ،ما كان يسعى وراءها؟ هناك شخص واحد، ستلاحظ القسم التالي في ملاحظاتك، اقتراح كلينتون أرنولد .الآن ربما لا تعرف من هو كلينتون أرنولد، وربما لا تهتم، لكنه أحد أشهر المدافعين عن الموقف القائل بأن بول .كان يعالج مشكلة محددة للغاية .كلينتون أرنولد هو أستاذ العهد الجديد في مدرسة تالبوت اللاهوتية

إنها المدرسة اللاهوتية بجامعة بيولا في كاليفورنيا .اقترح كلينتون أرنولد أن كل لغة القوة هذه هي انعكاس لتعامل بولس مع موقف السحر .تذكر أننا تحدثنا، وليس السحر، مثل إخراج الأرانب من القبعات وجعل .الأشياء تختفي، وليس هذا النوع من السحر

.لكننا تحدثنا عن السحر في وقت مبكر من الفصل الدراسي باعتباره معتقدًا فلسفيًا دينيًا من القرن الأول السحر هو أنه من خلال التعويذات، يمكن للمرء أن يستحضر الآلهة للعمل، أو يمكن للمرء أن يطرد قوى الشر .لذلك، ما يفعله أرنولد بشكل أساسي هو من خلال فحص عدد من المصادر المبكرة، والوثائق من حوالي القرن الأول، يقترح أرنولد أن المسيحيين في أفسس كانوا مفتونين بالسحر، ومفتونين بهذه الفكرة .القائلة بأن الكائنات الروحية الشيطانية تتحكم في مصيرها وتسيطر على العالم .عالم

وقد قدم السحر إجابة لذلك .أنه يمكن استدعاء الآلهة للعمل أو درء قوى الشر من خلال التعويذات والصلوات والأقوال الصحيحة وأشياء من هذا القبيل .ولهذا السبب يقول أرنولد، ولهذا السبب يستخدم بولس كل لغة القوة هذه، هل يريد أن يُظهر أنه لا داعي للخوف من هذه القوى الروحية، هذه الكائنات .المعادية

وبدلاً من ذلك، فقد هزمهم يسوع المسيح بالفعل .يسوع هو القوة الحقيقية .لذلك عندما يتحدث بولس عن كيف أقام الله المسيح بقوة قوته، فإنه يتحدث عن حقيقة أننا الآن نستطيع أن نشارك في تلك القوة التي .تجسدت عندما أقام الله يسوع من بين الأموات بقوته الجبارة

.كل لغة القوة هذه هي وسيلة لمحاربة مشكلة السحر، وهذا الخوف من العالم الروحي والكائنات الشيطانية وهذا أحد الأسباب، لست متأكدًا بعد إذا كان يعتقد أن هذا هو الغرض الرئيسي، لكنه بالتأكيد يرى ذلك .كأحد الأغراض الرئيسية .لذلك، سيقول، نعم، بولس يحارب التعاليم الكاذبة

هذه هي فكرة السحر والكائنات الروحية الشريرة، والخوف منهم، وهو يحاول جعل أهل أفسس يرون أنه ليس لديهم ما يخشونه .لقد انتصر عليهم يسوع المسيح بالفعل .إن القوة التي أقامت يسوع من بين الأموات والتي .عمل الله فيها هي أعظم بكثير وقد أخضعت كل هذه القوات الأخرى، لذلك ليس لديهم ما يخشونه

هذا هو اقتراح كلينتون أرنولد، وهو اقتراح شائع جدًا .لقد تبعه عدد من الناس وقرأوا رسالة أفسس على أنها رد فعل بولس على السحر ومشكلة الكائنات الشريرة الشيطانية .وفي يوم الجمعة، سنتحدث أكثر عن رسالة .أفسس

.سوف أتناول هذا الموضوع، وسوف أقترح عليكم اقتراحًا مختلفًا تمامًا عما أعتقد أنه يحدث في رسالة أفسس

.هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في كتابه تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 20 عن رسالة أفسس